

Calculation of Abjad Numerals between Arabic and Hebrew, Models and Comparisons

Mr. Salameh Saleem Oudeh

An-Najah National University | Palestine

Received:

02/08/2023

Revised:

13/08/2023

Accepted:

06/09/2023

Published:

30/12/2023

Abstract: The research aims to reveal (AL JUMMAL) arithmetic or poetic history between Arabic and Hebrew, by comparing letters and numbers, focusing on Calculation of Abjad Numerals in the two languages, its continuity in Hebrew, its development until it became used in Hebrew in their lives until now, and the software that carried its idea in Hebrew, and numbering The chapters of the Torah and its parts, while in Arabic it became independent with its own numbers called the Arabic numerals, and it focused on the date of death in writing its prose and poetry, striving for accuracy in transmission and scrutiny in the historical novel.

Keywords: Calculation of Abjad Numerals, Poetic history, Arabic, Hebrew, Spelling, numbers, Letters.

* Corresponding author:
salamehoud@yahoo.com

Citation: Oudeh, S. S. (2023). Calculation of sentences between Arabic and Hebrew, models and comparisons. *Journal of Arabic Language Sciences and Literature*, 2(6), 36 - 49
<https://doi.org/10.26389/AJSRP.D020823>

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

حساب الجمل بين العربية والعبرية، نماذج ومقارنات

أ. سلامة سليم عودة

جامعة النجاح الوطنية | فلسطين

المستخلص: يهدفُ البحثُ إلى الكشف عن حسابِ الجملِ أو التأريخِ الشعريِّ بين العربية والعبرية، من خلال مقارنة الحروف والأعداد. والتركيز على حسابِ الجملِ في اللغتين، واستمراريته في العبرية وتطوره، حتى بات مستعملاً في العبرية في أمور حياتهم حتى الآن، والبرمجية التي حملت فكرته في العبرية، وترقيم أصحابات التوراة وأجزائها، أما في العربية فقد استقلت بأرقام خاصة بها تسمى الأرقام العربية، بالإضافة إلى توظيف حساب الجمل في الشعر والنثر، إمعاناً في الدقة في النقل والتمحيص في الرواية التاريخية.

الكلمات المفتاحية: حساب الجمل، التأريخ الشعري، العربية، العبرية، الإصحاح، الأعداد، الحروف.

مقدمة

على الرغم من الاختلاف بين العلماء في تحديد نشأة هذا الفن الشعري، إلا أن من يقف على المقارنة بين اللغتين العربية والعبرية سيجد التشابه القائم على توظيف حساب الجمل، ففي العربية قد وُظفت الأبجدية (أبجد هوز...) بحروفها العربية، أما العبرية فقد وُظفت الأبجدية (أبجد هوز...) ولكن بحروف عبرية، غير أن القيمة العددية للحروف بقيت واحدة في اللغتين، وهذا ما سيلاحظ عند إدخال الحروف العبرية على البرمجية العبرية، أن القيمة العددية واحدة، وقد عنيت العربية بحساب الجمل في حقها المتتالية، لا سيما الحقبة العثمانية التي ازدهر فيها هذا الفن، إضافة إلى ذلك فقد وُظف في معرفة تاريخ الوفاة أو سنة التشييد لمعلم تاريخي ذي أهمية، أن العبرية قد رُفقت الأصحاحات وأجزائها وفق حساب الجمل، حتى إن كتاب الرواية منهم من قسم فصول روايته متخذاً من حساب الجمل نبراساً لعمله، أما ما تبقى منه في العربية فهو الترفيق القائم على الأعداد المفردة فقط (1-10)، وهي (أبجد هوز حطي)، ولم تستعمل العربية الأعداد المركبة أو المعطوفة، بيد أن العبرية اشتملت على الأعداد برمتها المفردة والمركبة والمعطوفة، ويبقى التطور حليف العربية، فقد كانت العربية سبقة في الدمج بين حساب الجمل والمستجدات التي شملت الأعداد بأرقام عربية بحتة، فوجد فيها النظامان: نظام الترفيق بالأبجدية، ونظام الأعداد بالأرقام العربية، لكن العبرية ركزت على الأبجدية خدمة لأهداف دينية وحياتية في القبالة، والتنجيم، والطلاسم. وتكمن أهمية البحث في أنه يسلط الضوء على الرواية الفلسطينية، من خلال معالجة النصوص المنقوشة على اللوحات الجدارية، بوصفها شاهداً على الحقبة التاريخية في فلسطين، وتنبثق مشكلة الدراسة في الإجابة عن سؤال البحث: هل ثمة توافق بين التأريخ الشعري وحساب الجمل في تلك الحقبة التاريخية مع التاريخ الرقعي المنقوش على الجدارية بحيث يؤرخ للفترة الإسلامية؟

سبب اختيار البحث للأسباب الآتية:

- 1- توثيق الرواية التاريخية.
 - 2- الربط بين التأريخ الرقعي المنقوش على الجدارية، والعبارة التي حملت في طياتها هذا التأريخ بالحروف.
 - 3- دراسة مقارنة بين حساب الجمل في العربية، ونظيره في العبرية.
- وقد اختار الباحث المنهج المقارن؛ ذلك بأن البحث يتناول اللغتين العربية والعبرية، بوصفهما ميدان المقارنة. وثمة دراسات تناولت التأريخ الشعري وحساب الجمل، ومنها: داليا محمود، التأريخ بحساب الجمل بمساجد مدينة أدرنة التركية في العصر العثماني، 2016م، ميادة التوتنجي، التاريخ الشعري، النادي الأدبي الثقافي، 2002م، ومحمد مهدي، التأويل الرمزي في نص المقرافي التلمود حساب الجمل والكتابة المختصرة، أنموذجاً، 2022م.
- تناول البحث مفهوم حساب الجمل، ونشأته وضوابطه، وتجليات حساب الجمل في النصوص العربية، وحساب الجمل في العبرية، والتقنية وحساب الجمل في العبرية، والألعاب التربوية.

حساب الجمل

تقوم طريقة حساب الجمل على الترتيب "الأبجدي" للحروف، وقد استعمل العرب تلك الحروف وصفاً للأعداد، وهي متداولة في اللغات الجزرية المسماة باللغات السامية، غير أن اللغة العربية أضافت إليها ستة أحرف، لا توجد في اللغات الجزرية الأخرى؛ ليتشكل منها ثماني ألفاظ، وهي: أبجد، هوز، حطي، كلمن، سعفص، قرشت، وكونت اللغة العربية من الأحرف الستة المتبقية التي لم ترد في تلك اللغات الجزرية لفظين هما: ثخذ، ضظغ، وقد تميزت عن تلك اللغات الجزرية، ويعرف حساب الجمل بأنه حساب مبناه على حروف "أبجد" وكل حرف يدل على رقم من الأعداد، إن أحاداً، وإن عشرات، وإن مئات.⁽¹⁾

وثمة ثلاث مجموعات تشكلت منها هذه الأبجدية، وقد أخذ كل حرف من حروفها قيمة عددية، وفق الآتي:⁽²⁾

أبجد، هوز، حطي	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
كلمن، سعفص	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص		
	20	30	40	50	60	70	80	90		
قرشت، ثخذ، ضظغ	ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ
	100	200	300	400	500	600	700	800	900	1000

(1) أحمد رضا: معجم متن اللغة، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1958م ص 571، باب ج، م، ل.

(2) محمد مهدي: التأويل الرمزي لنص المقرافي التلمود، ص 124.

(3) التأريخ الشعري، ميادة التوتنجي، النادي الأدبي الثقافي، بجدة، مج 6، ج 10، ص 4.

نشأة هذا الفن

انتشر هذا الفن وذاع صيته في العصور المتأخرة، وبخاصة في العهد العثماني، وكان بمنزلة سجلٍ وثائقيٍّ، أُرخوا فيه الأحداث التاريخية والسياسية، إضافة إلى بعض الأحوال الاجتماعية، والأمور العمرانية، غير أن هناك اختلافاً في تحديد البدايات لهذا الفن، فالرافعي يرجعه إلى سنة 857، أي السنة التي فُتحت فيها القسطنطينية على يد محمد الفاتح، فيما ذهب بطرس البستاني إلى أن هذا الفن عُرف من العصر الجاهلي، وقال الأسدي خير الدين: إن ذكر هذه التواريخ على حساب الجمل في النظم لا يتجاوز أوائل القرن العاشر الهجري، وقبلها كان السريان واليهود يؤرخون به، ومهما كانت البدايات فقد ازدهر في العصر العثماني، وعلا نجمه. وومن بواعث تركيزهم على تاريخ الوفاة حتى يتعرفوا إلى علاقة الرواة بعضهم ببعض، وتوثيق الأحداث بدقة من خلال تاريخ الوفاة التي تكشف علاقة الرواة ببعضهم.⁽⁴⁾

ضوابط هذا الفن

وثمة ضوابط لهذا الفن، نذكر منها: الألف المقصورة في نهاية الكلمة تحسب ياء، والحرف المشدّد يحسب حرفاً واحداً، وهمزة الوصل تحسب ألفاً، ولا تحسب الواو في أولئك، بينما تحسب في عمرو، ولا تحسب الهمزة في جزء أو جزأين وما شابهما⁽⁵⁾. ونورد مثلاً من اللغة العربية (كلمة العلم)، فالهمزة = 1، واللام = 30، والعين = 70، اللام = 30، والميم = 40، والمجموع الكلي لكلمة العلم هو 171.

وورد في العبرية تحت مسمى (الجيمطرية: גימטריה).

الجيمطرية طريقة لترقيم الأحرف التي تُظهر القيمة العددية لحرف واحد، أو كلمة وحتى جملة كاملة. بمعنى آخر: كل حرف له قيمة عددية، وعند جمع هذه الأعداد يعطي المجموع الكلي لحروف الكلمة، فكلمة (חיים) تتكون من أربعة أحرف، (ח=8)، و (י=10) و (ם=40)؛ ليصبح مجموع كلمة (חיים) في الجيمطرية = 68.

"גימטריה، היא למעשה שיטת מספור אותיות המציגה את הערך המספרי של אות בודדה، מילה ואף משפט שלם. במילים אחרות: לכל אות יש ערך מספרי וכאשר מצרפים מספר אותיות מקבלים את התוצאה המספרית של האותיות. לדוגמא: המילה "חיים" היא צירוף של 4 אותיות ח=8 י=10 מ=40 סה"כ – המילה "חיים" בגימטריה 68"⁽⁶⁾ وثمة ثلاث مجموعات تشكلت منها هذه الأبجدية العبرية، وقد أخذ كل حرف من حروفها قيمة عددية، وفق الآتي:⁽⁷⁾

أبجد، هوز، حطي	א	ב	ג	ד	ה	ו	ז	ח	ט	י
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
كلمن، سعفص	כ	ל	מ	נ	ס	ע	פ	צ		
	20	30	40	50	60	70	80	90		
قرشت، ثخذ، ضبظغ	ק	ר	ש	ת						
	100	200	300	400						

وبالمقارنة بين اللغتين يتبين التشابه القائم بين القيم العددية لكل حرف من حروف الأبجدية، فالالف قيمتها العددية واحد في اللغتين، وكذلك بقية حروف الأبجدية، مع الاختلاف في رسم الحروف.

تجليات حساب الجمل في اللغة العربية

وفي العربية نجد أمثلة على نصوص نثرية وأخرى شعرية:

أما النص الشعري ففي النص الذي وجد على نقش لمسجد، وهذا نصه:

يا مربع الأملاك والأنوار
تدنيه من رب السما الغفار

(يا مسجد الأنوار والأسرار
لازال يعلو من بناك مراتبا

(4) التاريخ الشعري، ميادة التونجي، النادي الأدبي بجدة، مج 6، ج 10، 2002، 513.

(5) التاريخ بحساب الجمل بمساجد مدينة أدرنة التركية في العصر العثماني، مركز الدراسات البريدية والنقوش، داليا محمود جامعة عين شمس، القاهرة، مج 3، 2016، ص 93

(6) <https://parashat.co.il/geometry-calculator>

مחשבון גימטריה- חישוב מהיר למילים שמות ומשפטים- פרשת יהדות

(7) <https://parashat.co.il/geometry-calculator>

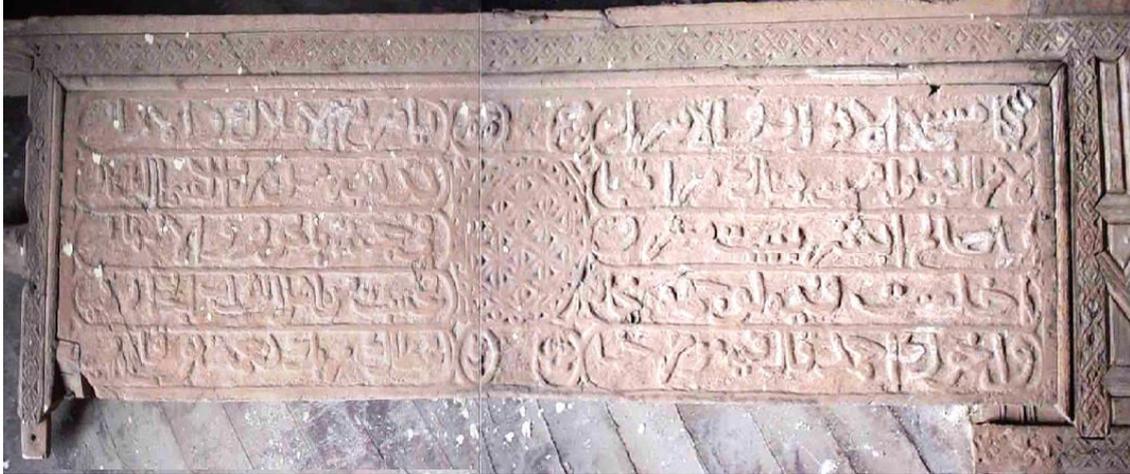
يا صالح ابشرببيت مشرف
أخلصت فيه لوجهه سبحانه
وأخوك احمد قال فيه مؤرخا
أعطاك ربك نعمة بوقار

وبحساب الجمل لهذا النص نجد أنّ حساب الجمل هي كلمات التاريخ، وهي (أعطاك ربك نعمة بوقار)

$$101+222+560+309=1192.$$

يعود تاريخ جامع الشاوري إلى عام 1192هـ/1778م ويوجد نصّ بحساب الجمل على عتب بالمسجد يقع أعلى فتحة المدخل الرئيسية

بالواجهة الشمالية للمسجد، ويقع في مدينة فرشوط في صعيد مصر.⁽⁸⁾



وفي قلقيلية يعد المسجد العمري أقدم مساجد قلقيلية، ولا يعرف تاريخ بنائه. كان يضم إيوانين كبيرين، هما من أطلال العمران القديم لقلقيلية. وكان من أوائل أئمة هذا المسجد هو الشيخ حسن صبري، الذي قام بتوسيع المسجد، وساهم مع أهل الخير في بناء ثلاثة إيوانات جديدة عام 1847م، وأضيفت ثلاثة إيوانات أخرى عام 1868م، ثم إيوان آخر عام 1878. وأقيمت المئذنة عام 1942. وفي عام 1955 تمهدم الإيوانات القديمة، وبني مكانها إيوانات جديدة.

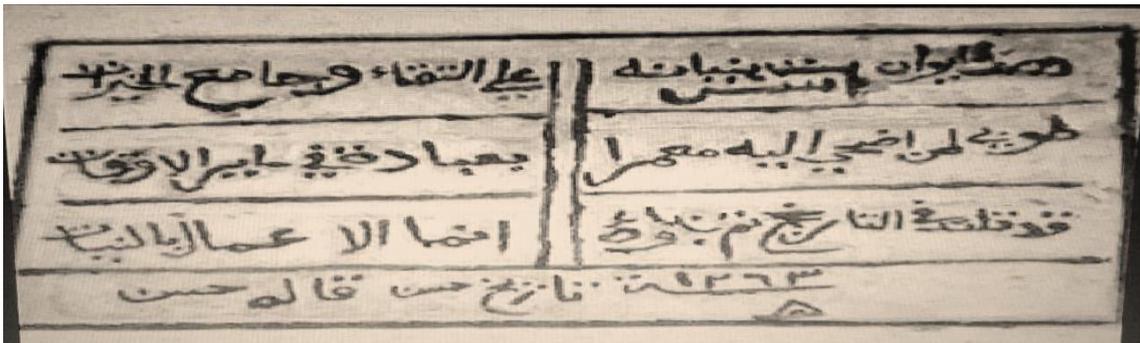
وقد توالى على إمامة المسجد من عام 1805-2012م: الشيخ حسن صبري؛ الشيخ صالح صبري؛ الشيخ محمد صبري؛ الشيخ

مصطفى صبري؛ الشيخ حسن صبري؛ الشيخ هاشم صبري؛ الشيخ صلاح صبري؛ الشيخ مصطفى صبري.⁽⁹⁾

وفي هذا المسجد نقشٌ يظهر فيه تاريخ تشيد البناء من خلال ما ورد بعد كلمة التاريخ، والنص هو:

(هذا إيوان أسس بنيانه على التقاء وجامع الخيرات، طوبى لمن أضحى إليه معمرًا بعبادة في سائر الأوقات، قد قلت في التاريخ

تم بناؤه إنما الأعمال بالنيات)



وكانت الكلمات التي اشتملت عليها عبارة (تم بناؤه إنما الأعمال بالنيات على النحو الآتي:

(تم بناؤه)

(التاء، 400، م، 40، الباء، 2، النون، 50، الألف، 1، والواو، 6، والهاء، 5) = 504

(إنما الأعمال)

(8) zegyptology.blogspot.com

(9) /https://www.palestineremembered.com

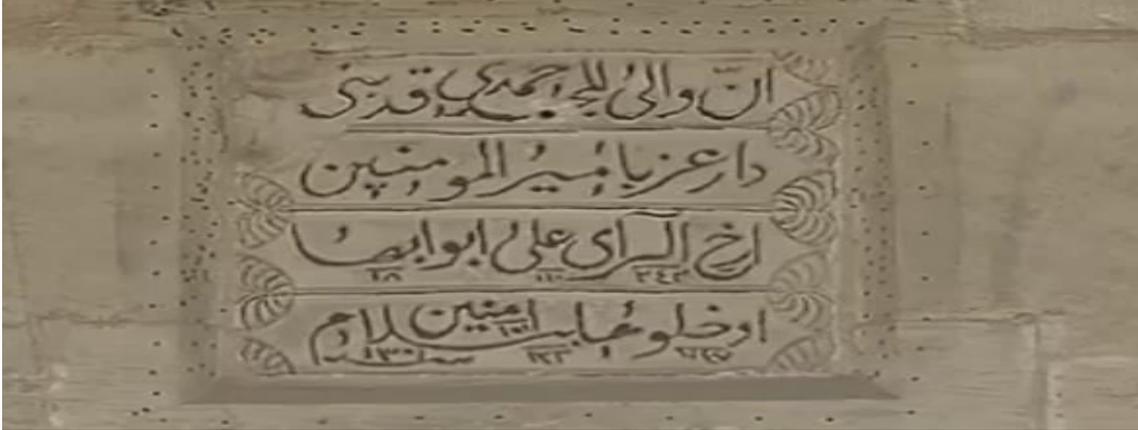
(الألف 1، والنون 50، الميم 40، الألف 1، والألف 1، واللام 30، الألف 1، العين 70، والميم 40، الألف 1، واللام 30)=265
(باليات)

(الباء 2، الألف 1، اللام 30، والنون 50، والياء 10، والألف 1، والتاء 400) = 493

فتم بناؤه 504 + إنما الأعمال 265، بالنيات 493=1262، وهذا يتفق مع السنة التي دونت على النقش، وزيادة واحد أو نقصه لا يضير التاريخ.

وينطبق ذلك على مسجد فاطمة خاتون، (مسجد جنين الكبير- فلسطين)، في النص المرفق أدناه، ويظهر في النقش بعد كلمة أخ الكلمات وقيمة أحرفها في حساب الجمل، والنص: "إن والي المجد أحمدي، قد بنى دار عز بأمير المؤمنين، أخ الراي على أبوابها، ادخلوها بسلام آمنين"

مسجد فاطمة خاتون المعروف بالمسجد الكبير في جنين في شمال فلسطين، وقد نقش على حساب الجمل بالحروف والأرقام.



ومما يؤكد هذا النهج التاريخ بحساب الجمل ما نجده في كثير من مساجد تركيا ومنها مسجد عائشة خاتون.⁽¹⁰⁾

مسجد عائشة خاتون

يقع على طريق إسطنبول القديم؛ حيث توجد منطقة في أدرنه سميت بمنطقة الست عائشة بنت السلطان محمد جلبي، وتاريخ الإنشاء 873هـ، بالخط الثلثي، وباللغة العربية، والنص هو:

بنت عائشة خاتون بنت السلطان

محمد بن شهنشه بايزيد خان

فصار الختم في بدا المحرم

بتاريخ تلاه أهل عرفان.

ويحسب على النحو الآتي:

تلاه: 436 = 5+1+30+400

أهل: 36 = 30+5+1

عرفان: 401 = 50+1+80+200+70

الإجمال: 873 = 401+36+436

(10) التأريخ بحساب الجمل في مدينة أدرنه التركية في العصر العثماني، داليا حسن محمود، ص 104

بنايخ لاهل عرفان
فصل الحمة في هذا المعرف
عمر بن يوسف بن يوسف
بنايخ لاهل عرفان

شكل رقم (٧) كتابات أعلى المدخل الى قاعة الصلاة الرئيسية بمسجد عائشة خاتون .

ويتبين من ذلك مدى التوافق بين التأريخ بحساب الجمل والتاريخ الهجري⁽¹¹⁾.

المسجد الفاطمي في البلدة القديمة في نابلس



ويتفق التاريخين: تاريخ حساب الجمل، والتاريخ الهجري المثبت رقماً على النقش:

تاء: $401 = 1 + 400$

مسن: $150 = 50 + 60 + 40$

بالتقوى: $549 = 10 + 6 + 100 + 400 + 30 + 1 + 2$

بهنيك: $95 = 20 + 10 + 50 + 5 + 10$

مسجده: $112 = 5 + 4 + 3 + 60 + 40$

المجموع: $1307 = 112 + 95 + 549 + 150 + 401$ وهو يتفق والرقي المثبت في اللوحة.

حساب الجمل في النصوص الشعرية:

ففي النور السافر، وفي باب سنة تسع وسبعين بعد التسعمئة، كتب يقول⁽¹²⁾:

قول الشيخ عبد المعطي باكتير جاء بتاريخ بناء شيده أحمد أباد:

مذ حلّ فيه بنفسه وبذاته

بالعيدروس سما وجاز نضاره

”بيت السعادة“ فهو من آياته

ومن السعادة قد أتى تاريخه

وعند حساب ”بيت السعادة“ نجدها:

ب=2، ي=10، ت=400، الألف=1، واللام=30، والسين=60، والعين=70، والألف=1، والذال=4،

(11) التاريخ بحساب الجمل في مدينة أدرنه التركية في العصر العثماني، داليا حسن محمود، ص 104

(12) النور السافر عن أخبار القرن العاشر، عبد القادر العيدروس، ت: أحمد حالي، محمود الأناؤوط، وأكرم البوشي، دارصادر بيروت، 2001م، ص

والتاء المربوطة=400، فيصبح المجموع=978

وفي خلاصة الأثر أرخ أحمد بن إبراهيم الخياري وفاة الشيخ أحمد بن عبدالله بن أبي اللطف البري الخطيب، سنة 1092، فأشار إلى ضرورة حذف أول الأعداد؛ ليصبح موافقاً لتاريخ الوفاة بدقة، فقال⁽¹³⁾:

خطب ألم مهم عجيب	فجأ الأنام جمعهم
للطفل فيها أن يشيب	ومصيبة قد أوجبت
تاريخه لتكن مصيب	زُل أول الأعداد من
تاريخه " مات الخطيب "	واسمع فقد وافى لنا

ومراده بأول الأعداد واحد لا الميم، على أن زيادة واحد أو اثنين في العدد لا يضير التاريخ كما قيل فافهم. يقال أنه عندما توفي السلطان الظاهر برقوق أول سلاطين المماليك البرجية، قام بعض الظرفاء بصياغة عبارة تحدد تاريخ وفاته فقال: «وفاة برقوق في المشمش»، وعندما نحسب تاريخ وفاة برقوق وهي «في المشمش» يكون الناتج:

$$801 = (300+40+300+40+30+1+10+80)$$

وبالتالي فتكون العبارة: «وفاة برقوق 801» هجرية وذلك صحيح⁽¹⁴⁾

اسم العدد وحساب الجمل

تستخدم اللغتان: العربية والعبرية الترتيب الأبجدي في الأعداد المفردة، فنجد العدد من (1-10) يستخدم في العربية وفق حساب الجمل (أبجد، هوز، حطي)، إلى جانب الأعداد (1-10). أما العبرية فتستخدم الأعداد المفردة والمركبة والمعطوفة في حساب الجمل، مثل: (أحد عشر- تسعة عشر¹¹ - 10)، والأعداد المعطوفة (واحد وعشرون: 20 وهكذا).

وأما في الرقمين: 15، 16، فقد أبدلوا ما يقابل الرقم 10 بما يعادل الرقم 9 مضافاً إليهما يعادل ستة للحصول على قيمة 15، وما يعادل قيمة الرقم سبعة للحصول على قيمة الرقم 16 تفادياً لعدم كتابة اسم الرب بالعبرية وهو: 16/17 التي يقرأها اليهود יהוה/אהויה⁽¹⁵⁾.

تجليات حساب الجمل في العبرية

حساب الجمل في التوراة

يتبع في ترقيم الإصحاحات والأجزاء منها في التوراة وفق حساب الجمل، ونجد ذلك في أسفار التوراة كافة، والجدول يبين ترقيم الأصحاحات وأجزائها، وهذه مجموعة منها.

(ك، ب، برأشيت)	תַּחֲתָנָה, וַיִּסְגֵּר בְּשָׂר, אַחַת מִצַּלְעֹתָיו, וַיִּקַּח; וַיִּישָׁן, הָאָדָם-וַיִּפֹּל יְהוָה אֱלֹהִים תַּרְדֵּמָה עַל
(ד, ד, שמות)	וַיְהִי לְמֹשֶׁה בְּכַפּוֹ, וַיִּשְׁלַח יָדוֹ וַיַּחֲזֶק בּוֹ; וַאֲחֻז בַּזָּנָבוֹ, שְׁלַח יָדָךְ, מֹשֶׁה-אֵל, וַיֹּאמֶר יְהוָה
(כא, ח, ויקרא)	-עֲלָה הוּא לְרִיחַ, הָאֵיִל הַמְזַבְּחָה-כָּל-וַיִּקְטֹר מֹשֶׁה אֶת; רִחֲמֵי בְּמִים, הַכֹּרְעִים-הַקָּרֵב וְאֶת-וְאֶת מֹשֶׁה-אֶת, פֹּאֶשֶׁר צִנְהָ יְהוָה, גִּיחַח אִשָּׁה הוּא לִיהוָה
(יז, יא, יהושוע)	מִלְכֵיהֶם-וְאֶת כָּל; תַּרְמוֹן-תַּחַת הַר, בַּעַל גָּד בְּבִקְעַת הַלְּבָנוֹן-וְעַד, הָעוֹלָה שְׁעִיר, הַהָר הַחֲלָק-מִן וַיִּבְנוּ וַיִּמְיָתֵם, לְכַד
(יד, יב, דברים)	כָּל אֲשֶׁר, וְשֵׁם תַעֲשֶׂה; תַעֲלֶה עֲלֵתֶיךָ, שֵׁם--בְּאֶחָד שְׁבַעֶיךָ, וַיִּבְחַר יְהוָה-בְּמִקּוֹם אֲשֶׁר-כִּי אִם אֲנֹכִי מִצִּיֵּךְ
(יב, טו, שופטים)	תִּפְגְּעוּן בִּי-פֶן, הַשָּׁבְעוּ לִי, שְׁמִשׁוֹן, וַיֹּאמֶר לָהֶם; כָּל-שְׂתִימִם-לְתַתְּךָ בִּינֵד, וַיֹּאמְרוּ לוֹ לְאַסְרֶךָ נִרְדְּנוּ אֹתָם
(יג, ל, שמואל)	וַיַּעֲזִבֵנִי, עֶבֶד לְאִישׁ עַמְלֵקִי, וַיֹּאמֶר נַעַר מִצְרַיִם אֲנֹכִי; וְאִי מִזֶּה אֲתָה, אֲתָה-וַיֹּאמֶר לוֹ דָּוִד לְמִי הַיּוֹם שָׁלַשָּׁה, אֲדִנִּי כִי חֲלִיתִי
(מו, ח, מלכים)	-וַיִּשְׁבוּם שְׁבִיחֵם אֵל; וַנִּתְּתֵם לְפָנַי אוֹיֵב, וְנִאֲנַפְתָּ בָם, וַחֲטָא-כִּי אֵין אָדָם אֲשֶׁר לֹא, לָךְ-כִּי יִחְטָאוּ רַחֲוֹקָה אוֹ קְרוֹבָה, אֲרִיץ הָאוֹיֵב
(ז, מג, ירמיהו)	תַּחֲפֹנְחֶס-עַד, וַיִּבְאוּ; כִּי לֹא שָׁמְעוּ בְקוֹל יְהוָה, וַיִּבְאוּ אֲרִיץ מִצְרַיִם

(13) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين الدمشقي، ت: 1111هـ، دار صادر، بيروت، ج 1، ص 432.

[https://ar.wikipedia.or\(14\)g](https://ar.wikipedia.or(14)g)

(15) النحو المقارن بين العربية والعبرية، سيد سليمان عليان، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، 2002م، ص 60.

(לב, כז, יחזקאל)	בְּדָמָה בְּתוֹךְ הַיָּם, מִי כְצוֹר וְקוֹנְנוֹ עָלֶיךָ, וְנִשְׂאוּ אֶלְיֶךָ בְּנִיחָם קִינָה.
(ב, סג, תהילים)	מִיָּם-בְּלִי צִיָּה וְעֵנָף-בְּאֶרֶץ; כְּמַה לֶּךָ בְּשָׂרִי --נִפְשִׁי, אֲשֶׁחֲרֶךְ צִמְאָה לֶךָ --אֵלֵי אֶתָּה, אֱלֹהִים.
	(ה, י, משלי)
(א, ד, שיר השירים)	שָׁגְלָשׁוּ מִמֶּר, שְׁעָרֶךָ כְּעֵדֵר הָעִזִּים; מִבְּעַד לְצִמְתֶּךָ, עֵינַיֶיךָ יוֹנִים--הֲנִיךְ נִפְּה, הֲנִיךְ נִפְּה רַעֲיָתִי גִלְעָד.
(כה, ט, אסתר)	הִיְהוּדִים עַל-הַשָּׁב עַל-יְשׁוּב מִחֲשֻׁבְתוֹ הָרָעָה אֲשֶׁר, הִסְפֵּר-אָמַר עִם, לְפָנַי הַמֶּלֶךְ, וּבִבְאָה הָעֵץ-עַל, בְּנֵי-וְתִלּוּ אֹתוֹ וְאֵת; רֹאשׁוֹ.

בראשית	שמות	ויקרא	יהושוע	דברים	שופטים
כאב	דד	כאח	יזיא	ידיב	יבטו
212	44	215	1611	1412	1215
البداية	الخروج	اللاويين	يشوع	التثنية	القضاة

שמואל	מלכים	ירמיהו	יחזקאל	תהילים	שיר השירים	אסתר
יגלא	מוח	זמג	לבכז	בסג	אד	כהט
1331	468	743	3227	263	14	259
صموئيل	الملوك	إرميا	حزقيال	المزامير	نشيد الإنشاد	أستر

في الجدول أعلاه نقرأ سفر البداية برشيت בראשית: כאב, فنجد = 20, و ب = 2, فيصبح رقم السفر 21 والآية رقمها 2, وسفر شيموت למות נגד = 4, فيكون رقم الأصحاح 4, والآية 4, وفي سفر العدد דברים ידיב المقابل 14 / 12 وبالتالي يتضح الترقيم وفق حساب الجمل في الأعداد المفردة والمركبة والمعطوفة.

أما العددا: 15, 16, فنجد الجمع بين الرقم تسعة الذي رمزه الطاء 16 والرقم ستة ورمزه الواو 1, ليصبح 16 ففي سفر القضاة الوارد في الجدول: שופטים יב 16 المقابل الرقم 1215.

حساب الجمل في النثر

من خلال قراءة في رواية عاموس عوز, وجدناه يرقم فصول الرواية بترقيم حساب الجمل من رقم (1-63) مستخدماً المفرد والمركب والمعطوف, فقد بدأ روايته بالفصل رقم واحد א, وكتب يقول: (16)

א

כשלושים מטרים רבועים... , נמוכת תקרה, נולדתי וגדלתי בדירת-קרקע קטנה מאוד

ואמרה في التلمود نجد حساب الجمل

في سفر التكوين عندما وصل الرقم (318) عرف أبرام أن يعزر سبي هو وغلمانه, وعند حساب كلمة يعزر نجد الرقم يطابق ما ورد في السفر.

יד בנישמע אברהם, כי נשפה אחיו; ויבק את-בניכיו ילידי ביתו, שמנה עשר ושלוש מאות, ויך להם, עד-דן.

ו(אליעזר) = א (1), ל (30), י (10), ע (70), ז (7), ר (200)

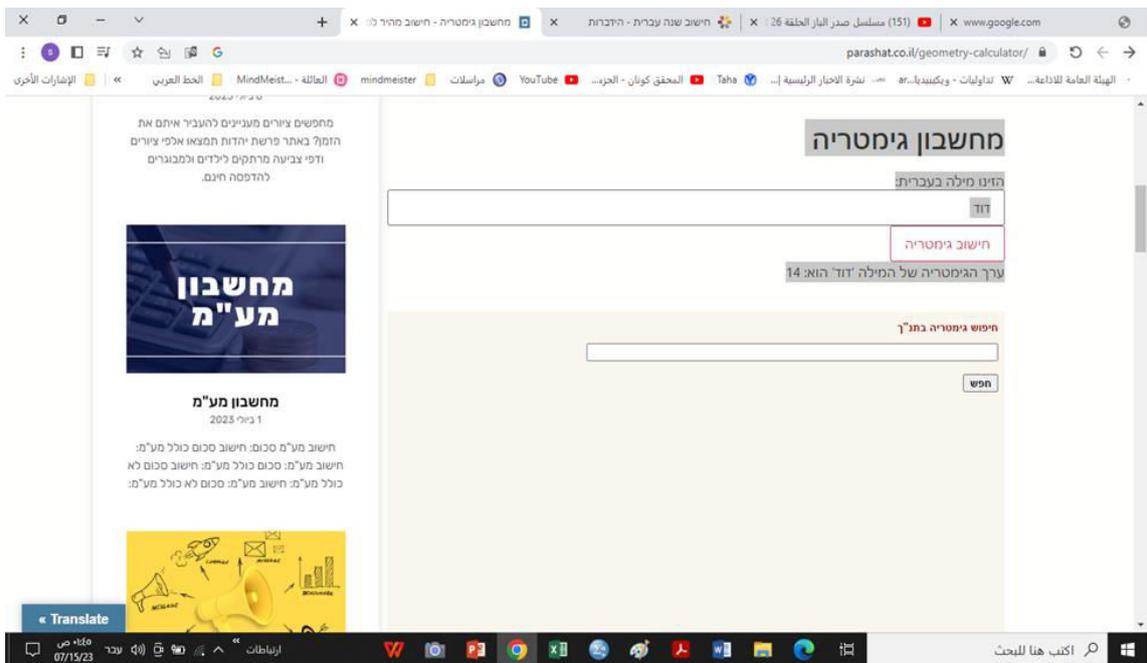
ومجموع العدد = 318 الوارد في النص.

(التأويل الرمزي لنص المقرء, محمد مهدي, ص 124)

التقنية وحساب الجمل في العبرية

وفي العبرية برمجية خاصة بحساب الجمل, بالإمكان إدخال أي حرف أو كلمة أو جملة في محرك البحث, فتخرج القيمة العددية للمدخلات, باللغة العبرية. وكذلك إدخال المفردات الخاصة بالتوراة في محرك البحث الموسوم ب(חיפוש גימטריה בתנ"ך)

(16) סיפור על אהבה וחושך, עמוס עוז, מפעלי דפוס כתר/ ירושלים, דף 5



القبالة

معتقد يهودي تجده في كتب القبالة التي تعجّ بالطلاسم؛ بوصفها تحتوي على أعداد سحرية وتعاويد تجلب الحظ وتدفع الشر، ويقوم اعتقادهم على أن المعاني مخفية وراء الحروف والكلمات العبرية، ويسعون إلى الكشف عن الروابط بين تلك الكلمات، من خلال جمع قيمها العددية، وهو ما يتفق وحساب الجمل⁽¹⁷⁾.

حساب الجمل والألعاب التربوية

لعبة كان يطلق عليها حمارة الرياضيات؛ لسهولة ركوب الحمار من بين الحيوانات الأخرى، وقد أطلق على بحر الرجز حمار البحور لسهولة النظم على أوزانه، ولسهولة هذه اللعبة الرياضية سميت بذلك؛ إذ وضعت تحت الكلمات المخصصة للعبة في جدول ما القيمة العددية لحروفها، وعلى القارئ أن يأتي بكلمات بالعدد نفسه وفق الاشتقاق الأكبر الوارد عند ابن جني، أو ما يعرف بالتباديل أو التقليليات؛ لِيَتَيَسَّرَ إدراكُ مرامي هذه الحمارة على القارئ. فهي حمارة مُفارقات وتسليات، مثل: 78، فيقول أحدهم: (لَحْمٌ)، ويقول الثاني: (مَحْلٌ)، والثالث: (مَلْجٌ) والرابع: (حُلْمٌ)، وهكذا دواليك. وَمَنْ عَجَزَ يقول: (أَعْطَيْتُ حُمَارِي) كما هو مشاعٌ في مثل هذه الحالات فيخرجُ من اللعبة، وتحكّم عليه المجموعة بما تشاء⁽¹⁸⁾.

الخاتمة

عالج الباحث حساب الجمل في اللغتين من حيث حروف كل من اللغتين، والقيمة العددية، وقد كانت القيمة العددية موحدة في اللغتين، مع اختلاف رمز الحرف فيهما، وتطرق الباحث إلى نماذج من النثر والشعر والكتابات القديمة في اللغتين، ووقف الباحث على برمجية لحساب الجمل بالعبرية، وعندما أدخل الأسماء العبرية بحروف عبرية بقيت القيمة العددية للحروف المزودة للبرمجية واحدة، كما تطرق الباحث إلى ترقيم الأصحاحات في التوراة فوجد العبرية لا تزال تستخدم الترقيم وفق حساب الجمل، وتوصل الباحث إلى من يدرس هذا الفن لا بد له أن ينظر إلى الكلمة ومجموع قيم حروفها، ويستطيع أن يأخذ جملة كاملة ويتوصل إلى تاريخ وفاة علم أو سنة تأسيس لمنشأة تاريخية، ما يؤكد المكتوب بالسنوات رقماً، وما تخفيه الحروف من قيم، زيادة في المعرفة وتوثيقاً للتاريخ، وحرصاً على دقة الرواية.

المراجع والمصادر

- 1- التونجي، ميادة، التأريخ الشعري، النادي الأدبي الثقافي، جدة، 2002م، مج6، ج10.
- 2- الدمشقي، محمد أمين، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ت 1111هـ، دار صادر، بيروت، د.ت.

(17) أسرار الحروف وحساب الجمل، طارق القحطاني، رسالة ماجستير، كلية الدعوة، قسم العقيدة السعودية 2009م، ص 42.

(18) <https://aboabdo.ahlamontada.com>

- 3- رضا، أحمد، معجم متن اللغة، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1958م
 4- عليان، سيد سليمان، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، 2002م.
 5- العيدروس، عبد القادر، النور السافر عن أخبار القرن العاشر، ت: أحمد حالو، محمود الأرتناؤوط، وأكرم البوشي، دار صادر، بيروت، 2001م.
 6- القحطاني، طارق، أسرار الحروف وحساب الجمل، رسالة ماجستير، كلية الدعوة، قسم العقيدة، السعودية، 2009م.
 7- محمود، داليا، التأريخ بحساب الجمل بمساجد مدينة أدرنة التركية في العصر العثماني، مركز الدراسات البردية والنقوش، جامعة عين شمس، القاهرة، 2016م، مج3.
 8- مهدي، محمد، التأويل الرمزي لنص المقرأ في التلمود، حساب الجمل والكتابة المختصرة، نموذجاً، حوليات آداب عين شمس، مج 50، 2022م.

المراجع الإلكترونية

- 9- <https://ar.wikipedia.org>
 10- <https://aboabdo.ahlamontada.com>
 11- <https://parashat.co.il/geometry-calculator>
 12- http://a2egyptology.blogspot.com/2017/08/blog-post_61.html/<https://www.palestineremembered.com>

المراجع والمصادر العبرية

עוז- עמוס סיפור על אהבה וחושך- מפעלי דפוס כתר/ כתר הוצאה לאור-ירושלים 2002.

ملاحق

مسميات الحروف وقيمتها العددية في العبرية

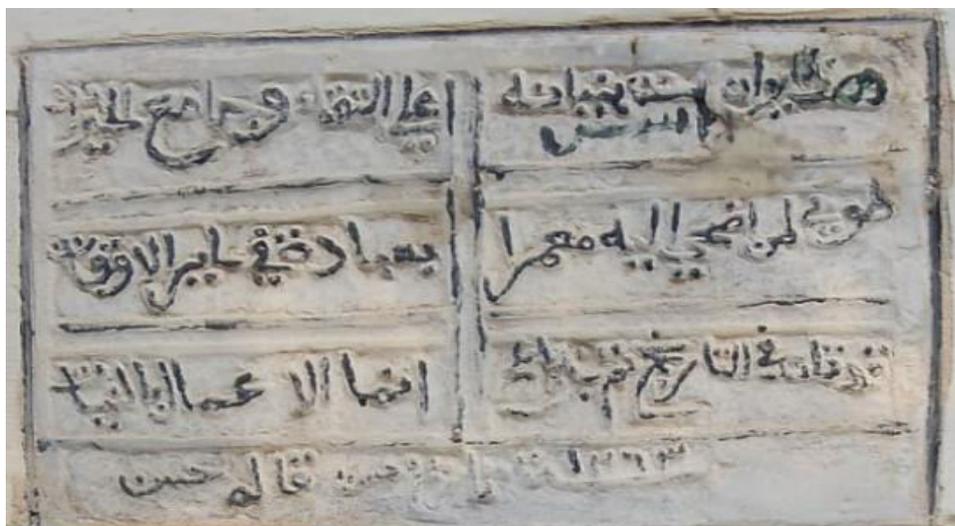
כף	100	האותיות	במילוי	
למד	74		אות	ערך
מם	80		אלף	111
נון	106		בית	412
סמך	120		גימל	83
עין	130		דלת	434
פא	81		הא	6
צדי	104		ויו	22
קוף	186		זין	67
ריש	510		חית	418
שין	360		טית	419
תיו	416		יוד	20

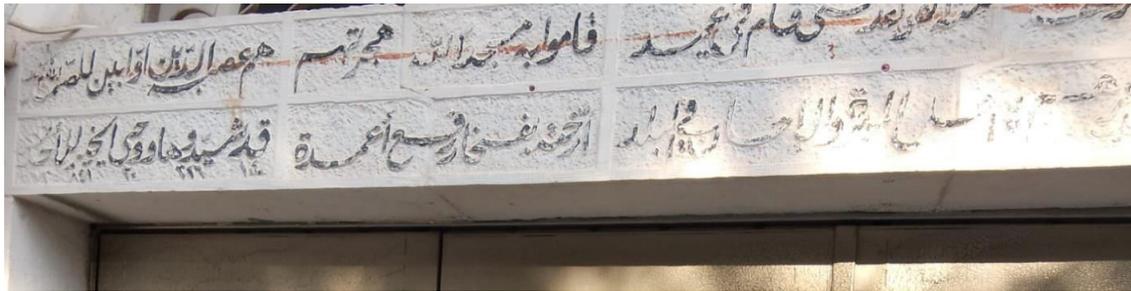
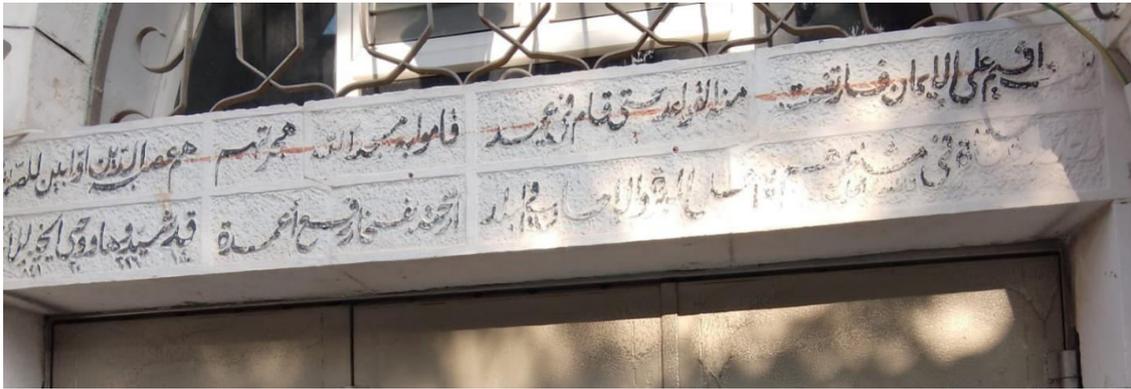
العبرية والأعداد التي أضيفت إلى حساب الجمل

ערכי האותיות בגימטריה	
אות	ערך
א	<u>1</u>
ב	<u>2</u>
ג	<u>3</u>

ד	<u>4</u>
ה	<u>5</u>
ו	<u>6</u>
ז	<u>7</u>
ח	<u>8</u>
ט	<u>9</u>
י	<u>10</u>
יט	<u>20</u>
כ	<u>30</u>
כט	<u>40</u>
ל	<u>50</u>
ל	<u>60</u>
מ	<u>70</u>
מ	<u>80</u>
נ	<u>90</u>
נ	<u>100</u>
ס	<u>200</u>
ס	<u>300</u>
ע	<u>400</u>
ת"ק א"ך	<u>500</u>
ת"ר א"ם	600
ת"ש א"ן	700
ת"ת א"ף	800
תת"ק א"ץ	900
תת"ר א"א'	<u>0100</u>

صورة المسجد القديم، قلقيلية، فلسطين





المسجد الفاطمي في باب البلد في نابلس





مبنى الساعة في ساحة النصر في نابلس

